الفصل الخامس

نماذج من نقائض الشاعرين

نمـــاذج مـــن نقائـــض ابـــن المعتـــز :

١ – ألســـــنة كالســـــيوف .

٢ – طـــــار نومـــــى .

٣ – غصـــون فـــى أتمـــار .

نمـــاذج مـــن نقائـــض تميـــم :

١ – إذا نوع الشوق حب القلوب .

٢ – وساقية ترتمى بالحباب .

٣ – أى ربـــع لآل هنـــد ودار .

obeikandl.com

obeikandl.com

نماذج من نقائض عبد الله بن المعتز

- ١ -

ألسنة كالسيوف

١ ألاَ مَـن لعـين وتسـكابها ... تشـكّى القـذى ، وبكاها بهـا

٢ تَمَنَّتْ شُـريرَ علـى نايهـا ... وقـد سـاءها الدهـرُ حتَّى بَهـا

٣ وأمسـتْ ببغـدادَ محجويـة ... بـردِّ الأسـودِ لطـلاَّبها

٤ ترامـت بنـا حادثـاتُ الزمـان ... ترامـيَ القِسـيِّ بِنُشَّـابِها

٥ وظـلت بغيـركَ مشـغولةً ... فهيهـات مـا بـكَ مِمـأ بِهـا

٦ فمـا مُغـزِل بأقاصـي البـلادِ ... تَفـزَّعُ مـن خـوف كُلاَّبِهـا

٧ وقد أشبهت فى ظـلال الكنـا ... سِ حُوريـةً وَسـْط محـرابِها

٨ بأبعـدَ منهـا ، فخـلَّ المنـى ... وقطـّعْ علائـقَ أسـْبابِها

٩ ويـارُبَ ألسـنةٍ كالسـيوفِ ... تُقَطـّعُ أعنـاقَ أصـْحابِهـا

١٠ وكـم دُهـيَ المـرءُ مـن نفسـهِ ... فـملا تأكُلـَنَّ بأنيابِهـا

١١ فإنْ فرصـةً أمكنـتْ فـى العـد ... وِّ ، فـلا تُبـدِ فعلـَك إلاَّ بهـا

١٢ فـإن لـم تَلـِجْ بابهـاً مسـرعاً ... أتـاكَ عـدوُّكَ مـن بابهـا

---

٢ – شرير : اسم امرأة ، بها : من بهاء بالحسن أى غلبه .

٦ – مغزل : أم الغزال ، كلابها : مربى الكلاب أو قائدها .

٧ – الكناس : مأوى الغزال .

١٣ وما ينتقصْ من شبابِ الرجال ... يـزدْ فـى نُهاهـا وألبابِهـا

١٤ وقد أَرْحلُ العيس فى مَهمهٍ ... تَفُصُّ الرحالُ بأصلابهـا

١٥ كما قد غدوتُ على سابح ... جوادِ المحثّةِ وثابِهـا

١٦ تباريه جَرْداءُ خيفانةٌ ... إذا كاد يَسبقُ كِدنا بها

١٧ كأن عِذاريهما واحدٌ ... لجوجانِ تشقَى ويشقى بها

١٨ كحَنّيْن من جلم مُعْلَمٍ ... فلا تلك كَلَّتْ ، ولَاذَ بِها

١٩ وطارا معا فى عنان السَّواء ... كأنَّا به ، وكأنّاً بها

٢٠ تخالهما ، بعدَ ما قد ترى ... نَجِيَّ أحاديثَ هَمَّا بها

٢١ فَرَدَّا على الشكِّ لم يُسْبَقا ... على دأبِهِ وعلى دأبِها

٢٢ وقال أناسٌ : فهلاً به ؟ ... وقال أناس : فهلاً بها ؟

٢٣ نصحتُ بنى رحمٍ ، لو وَعَوْا ... نصيحةَ برٍّ بأنسابها

٢٤ وقد ركبوا بَغيَهم ، وارتقوا ... بزلاءَ تَرْدِي بركابها

٢٥ ورامُوا فرائسَ أسدِ الشرى ... وقد نَشِبتْ بين أنيابِها

٢٦ دعُوا الأسدَ تفرِسُ ثم اشبَعوا ... بما تدعُ الأسدُ فى غابِها

---

١٤ – العيس : النوق ، مهمه : فلاة ، أصلابها : جمع صلب ، وهو أسفل الظهر .

١٥ – جواد المحثة : إذا حث جاد بجرى بعد جرى .

١٦ – جرداء : ناقة قصيرة الشعر ، خيفانة : سريعة ، كدنا بها : كدنا نسبق بها .

١٧ – عذاريها : العذار هو الشعر النازل على اللحيين .

١٨ – جلم : مقص .

٢٤ – بزلاء : الزلاء هى التى تزل بها القدم .

٢٧ قتلنا أميةَ في دارها ... ونحن أحقُّ بأسلابها

٢٨ وكمْ عصبةٍ قد سقتْ منكم الـ ... ـخلافةَ صاباً بأكوابها

٢٩ إذا ما دَنَوتمْ تلقتكمُ ... زَبوناً ، وقرَّتْ بِحُلَّابها

٣٠ ولما أبى اللهُ أن تملكوا ، ... نهضنا إليها ، وقُمْنا بها

٣١ وما ردَّ حجابُها وافداً ... لنا ، إذْ وقفْنا بأبوابها

٣٢ كقطبِ الرحى وافقت أختَها ... دَعَوْنا بها ، وغلبْنا بها

٣٣ ونحن ورثنا ثيابَ النبيِّ ... فلِمْ تَجْذِبُون بأهدابها

٣٤ لكم رحمٌ يابنى بنتِه ... ولكن بنو العم أولى بها

٣٥ به غَسَلَ اللهُ مَحْلَ الحجاز ... وأبرأها بعدَ أوصابها

٣٦ ويومْ حنينٍ تداعَيْتمُ ... وقد أبدتِ الحربُ عن نابها

٣٧ ولما علاَ الحبرُ أكفانهُ ... هوَى ملكٌ بينَ أثوابها

٣٨ فمَهلاً بنى عمِّنا إنَّها ... عطية ربٍّ حبانا بها

٣٩ وكانتْ تُزلزلُ فى العالمين ... فشُدَّتْ إلينا بأطنابها

٤٠ وأقْسِمُ إنكمُ تعلمونَ ... بأنَّا لها خيرُ أربابها

---

٢٩ – الزبون : هى الناقة التى تدفع برجلها عند الحلب .

٣٥ – المحل : الجدب .

٣٧ – الحبر : العالم الصالح .

٣٩ – الأطناب : جمع طنب : حبل يشد به سرادق البيت .

طار نومي

١ طـأر نومي وعـاود القلـبَ عيـدُ ... وأبـى لي الرقـادَ حـزنٌ شـديدُ

٢ جلَّ مابي ، وقلَّ صبْري ، ففي قلـ ... ـبي جراحٌ وحشْوُ جَفْني السهودُ

٣ سـهرٌ يَفْتق الجفـونَ ، ونيـرا ... نٌ تلظـى ، قلبـي لهـنَّ وقـودُ

٤ لامني صاحبي ، وقلبي عميدٌ ... أيـن ممـا يريـدُهُ مـا أريـدُ

٥ شـيبتي ، ومـا يشـيِّبني السـ ... ـن ، همـوم تَثْرى ، ودهرٌ مريدُ

٦ فترانـي مثـلَ الصحيفةِ قـد أخْـ ... ـلصها عنـدَ صـقْلها ترديـدُ

٧ أين إخواني الألى كنتُ أصفـيـ ... ـهمْ ودادي ، وكلهـمْ لـي وَدُودُ

٨ فلقد أصبحُوا ، وأضبحتُ منهم ... كلحـاءٍ اسْـتُلَّ منـه العـودُ

٩ هلْ لِدُنيا قد أقبلتْ نحونا دهـ ... ـراً فصدَّتْ ، وليس منا صـدُودُ

١٠ مَن مُعادٌ أم لا مُعـادَ لدينـا ، ... فاسْـلُ عنها فكـلُّ شـيءٍ يبيـدُ

١١ ربمـا طـاف بالمـدام علينـا ... عسـكريٌّ كغصـنِ بـانٍ يميـدُ

١٢ أكْرَعُ الكرعةَ الرويَّةَ فـي الكـأ ... س ، وطـرفي بطرفـهِ معقـودُ

١٣ أيها السائلي عن الحسَب الأط ... ـيبِ ما فوقـه لخلـقٍ مزيـدُ

١٤ نحن آلُ الرسول ، والعترةُ الحـ ... ـقُّ وأهـلُ القُرْبى ، فمـاذا تريـدُ

١٥ ولنـا أضـاءَ صبـحٌ عليـه ... وأنتـه آيـاتُ ليـلٍ سـُودُ

---

١ – العيد : ما اعتاد الانسان من مرض أو حزن أو هم ونحو ذلك .

٢ – السهود : السهاد والأرق .

٤ – العميد : المضنى من العشق .

٥ – المريد : العاتي .

٩ – اللحاء : قشر العود .

١٥ – العترة : ولد الرجل وذريته .

١٦ ومَلَكْنـاَ رقَّ الإمامـةِ ميـرا ... ثاً ، فمن ذا عنّا بِفَخْرٍ يحيدُ

١٧ وأبونـاَ حامـي النـبيِّ ، وقـد أد ... بَر مـن تعلمـونَ ، وهـو يـذُودُ

١٨ ذاكَ يومَ استَطارَ بالجمْعِ رَدْعٌ ... فـي حُنـين ، وللوطيـسِ وَقُـودُ

١٩ كـان فيهـمْ مِنّـا المُكـاتمُ إيمـا ... ناً ، وفرعـونُ غافـلٌ والجنـودُ

٢٠ رُسُلُ القـومِ حـينَ لَدُّوا جميعـاً ... غيـرةً ، كيـف فُضِّـلَ الملـدُودُ

- ٣ -

غصون وأقمار

١ أي رسـمٍ لآلِ هنـدٍ ودارِ ... درسـاً غيـر ملعـبٍ ومَنـارِ

٢ وأثـافٍ بِقَـينَ ، لا لاشـتياق ... جَالِسـاتٍ على فريسـةِ نـارِ

٣ وعِراصٍ جرتْ عليها سَوارِي الـ ... ـريحِ حتـى غـودرْنَ كالأسـطار

٤ ومغانٍ ، كانت بها العـينُ مـلأى ... من غصـونٍ تهتـز فـي أقمـارِ

٥ سحقتها الريـاحُ فـي كل فَنٍّ ، ... ومحتهـا بواكـرُ الأمطـارِ

٦ أين أهـل الديـارِ عهْدي بكـم فيـ ... ـها جميعـاً ، لا أيْـنَ أينَ الديـارِ

٧ ولقد أهْتـدي علـى طـرُقِ الليـ ... ـل بـذي ميْعـة ، كُمَيْـتٍ مُطـَارِ

---

٢٠ – لدوا : خاصموا ، الملدود : المخاصم .

٢ – أثاف : أحجار ثلاثة توضع تحت القدر .

٣ – عراص : الواحدة عرصة ، الأرض الواسعة بين الدور ، سوارى الريح : الغيوم التى تسيرها الرياح ليلا .

٦ – اين الثانية بمعنى المكان .

٨ بلل الركضُ جانبَيه ، كما فـا ضـتْ بكفٍّ النـديم كـأسُ العُقـارِ

٩ لا تَشيم البـروقُ عيـنى ولا أجْـ ـعلُ إلاّ إلـى العـدى أسـفاري

١٠ لا ولاَ أرْتجى نوالاً ، وهـلْ تسـ ـتمْطِرِ النـاسَ دِيْمـةُ الأمطـار

١١ هاشميٌّ ، إذا نُسِبْتُ ، ومخصو صٌ ببيتٍ من هاشمٍ غيـرِ عـارِ

١٢ أخزنُ الغيظَ فى قلوب الأعادِي وأحـل الجبـارَ دار الصـغارِ

١٣ ولِىَ الصافناتُ تـرْدَى إلـى المو ـتِ ، ولا تهْتـدى سـبيلَ الفـرارِ

١٤ وسـيوفٌ كأنهـا حـينَ هـزَّتْ ورق هـزَّها سـقُوطُ القِطـارِ

١٥ ودروع كأنهـا شُـمَطُ الجَعْـ ـد دهينـاً ، تضـلّ فيها المَدارِى

١٦ وسـهامٌ تُرْدِى الورى من بعيدٍ واقعـاتٌ مواقـعَ الأبْصـارِ

١٧ وقُـدودٌ كأنهـن قـرومٌ ، هـدرَتْ بـيْنَ جلّـةٍ وبكـارِ

١٨ فوق نار شبعْى من الحطَب الجزْ ل ، إذا مـا الْتَظتْ رمَتْ بالشـرارِ

١٩ فهى تعلو اليفاعَ كالراية الحمـ ـراءِ تفـرِى الدجـى إلى كـلّ سـارِ

٢٠ قـد تردَّيـتُ بالمكـارمِ دَهـراً وكفَتْنـى نفسـى مـن الافتخـارِ

٢١ أنـا جيـشٌ إذا غـدوتُ وحيـداً ووحيـدٌ فـى الجحْفـلِ الجـرَّارِ

١٣- الصافنات . الخيل التى تقوم على ثلاث قوائم وتطوى الرابعة ، تردى : ترجم الأرض بحوافرها .

١٤- القطار : واحدها قطر ، المطر .

١٥- الشمط : ما خلط بياض رأسه سواده ، دهينا : مدهونا .

١٧- قروم : فحول ، جلة : النياق العظام .

نماذج من نقائض تميم بن المعتز

- ١ -

إذا فزع الشوق حب القلوب

١ (إذا فزَّع الشوقُ حبَّ القلوب) كواهـا بشـدَّة تلهابهـا

٢ أرقتُ لبرق أضاء الدُّجُونَ وأذهبَ حُلكةَ أطنابِهـا

٣ سَرَى والدُّجنةُ منشورةٌ فمزَّق أعلامَ أثوابهـا

٤ كأن السَّحاب بـه غادة مشوفة بين أترابهـا

٥ كأن البروقَ سيوفُ الغمام إذا هزَّها ثمَّ رامَى بهـا

٦ ومنبجسُ القَطْرِ مثْعَنْجِرٌ جهيرُ الرواعدِ صَخَّابِهـا

٧ كأن يَعاليلَه في الصَّبا نشاوى نَواشرُ أطرابِهـا

٨ سقَيْنَ عطاشَ متُون الربا ويردُن غُلَّةَ أقرابِهـا

٩ وأبدينَ تفويفَ بُسْط الرياضِ نَشُرْنَ أعلامَ زريابِهـا

١٠ كأن الشقيقَ بأرجائهـا خيودٌ ثُنِيَتْ عقدَ تَنْقابِهـا

١١ فعوجا على أرَجِ مُونقٍ أنيقِ الدساكر مِعشابِها

١٢ نعلل ما بين حَوْذاتِها وطيبِ ثَراهـا وتُلهابِهـا

١٣ بصفراءَ شابتْ ولمْ تحتلمْ وأنحلَها طولُ أحقابِها

---

٤ - مشوفة : مزينة .

٦ - المثعنجر : السائل .

٧ - اليعاليل : جمع يعلول وهو السحاب الأبيض . الأطراب : نقاوة الرياضية .

٨ - الأقراب : جمع قرب وهي الخاصرة .

١٢ - الحوذان : نبات طيب الطعم له زهرة حمراء في أصلها اصفرار ، ورقته مدورة .

١٤ سُلافٌ إذا انتَسبتْ للنَّديم ... غدا الكرم أوْكدَ أنسابِها

١٥ كأن السُّقاةَ لها يَقْسِمُون ... شُعاعَ الشموسِ لشرَّابِها

١٦ تطوف علينا بها غادة ... كأنَّ الضُّحى بين أثوابِها

١٧ إذا سَلَّطتْ سِحْرَ أجفانها ... دلالاً أشارتْ بعُنَّابِها

١٨ دعَاني فلستُ بمستَحْسنٍ ... لِطَرْق المجونِ وآدابِها

١٩ ألا قل لمنْ ضَلَّ من هاشم ... ورامَ اللحوق بأربابِها

٢٠ أأوْساطُها مثلُ أطرافِها ... أأرْؤسُها مثلُ أذنابِها

٢١ أعبَّاسُها كأبي حَرْبِها ... عليٌّ وقاتلِ نصَّابِها

٢٢ وأولُها مؤمناً بالإلهِ ... وأولُ هادمِ أنْصابِها

٢٣ بني هاشمٍ قدْ تعامَيتُمُ ... فخلُّوا المعالى لأصْحَابِها

٢٤ أعبَّاسكمْ كان سيفَ النبيِّ ... إذا أبدَتِ الحربُ عن نَابِها

٢٥ أعباسكم كان في بدْرِه ... يَنودُ الكتائبَ عن غَابِها

٢٦ أعباسكم قاتلُ المشركينَ ... جِهَاراً ومالكُ أسْلابِها

٢٧ أعباسكم كوصيِّ النبيِّ ... ومُعطي الرِّغابِ لطلابِها

٢٨ أعباسكم شَرَحَ المشكلاتِ ... وفتَّحَ مُقْفلَ أبْوابِها

٢٩ عجيبٌ لمرتكبٍ بغيَةً ... غَوىً المقالةِ كذابِها

٣٠ يقول فينظمُ زورَ الكلامِ ... ويحكمُ تنميقَ إذْهَابِها

---

٢١ – النصاب : الذى ينصب نفسه لعمل لم ينصب له ، مثل من يدعى الرسالة وليس برسول .

٣٥ – ثياب النبى : يشير الشاعر الى قصة الكساء وما فعله النبى (ص) فى المباهلة .

٣١ لكـــمْ حُرْمـــةٌ يابنـــيِ بنْتـــهِ ... ولكـــنْ بَنُـــو العـــمِّ أولـــى بها

٣٢ وكيـــفَ يحـــوزُ ســـهامَ البنـــينَ ... بنـــو العـــمِّ أفٌّ لقُصـــابِها

٣٣ بـذا أنـزل اللـــهُ أيَ القـــرآنِ ... أتعمـــونَ عـن نـــصٍّ إســـهابِها

٣٤ لقد جارَ في القولِ عبدُ الإلـه ... وقـــاسَ المطـــايا بركـــابِها

٣٥ ونحـــن لَبِسْـــنا ثيـــابَ النبـــيِّ ... وأنتـــمْ جَنَيتـــمْ بهدابـــها

٣٦ ونحـــن بنـــوه ووُرّاثـــهُ ... وأهـــلُ الوِراثـــةِ أولـــى بهـــا

٣٧ وفينـــا الإمامـــةُ لافيكـــمُ ... ونحـــنُ أحـــقُّ بجلبـــابِها

٣٨ ومـــنْ لكـــمُ يابَنـــي عمـــهِ ... بمثـــلِ البتـــولِ وأنجـــابِها

٣٩ ومَا لكـــمُ كوصـــيِّ النبـــيِّ ... أبٌ فتوامـــوْا بنُشـــابِها

٤٠ ألســـنَا لُبَـــابَ بـــني هَاشـــمٍ ... وسَـــادَاتكُمْ عنـــدَ نَســـابِها

٤١ ألســـنا ســـبَقْنا لغـــاياتِها ... ألســـنا ذهـــبْنَا بأحْســـابِها

٤٢ بِنَـــا صُـــلْتُم وبِنَـــا طُلْتـــمُ ... وليـــسَ الـــوَلاَةُ ككـــتّابِها

٤٣ ولا تَسْفَهوا أنفســـاً بالكـــذابِ ... فـــذاكَ أشـــدُّ لإتْعـــابِها

٤٤ فانتـــمْ كلحـــنِ قـــوافي القَخـــارِ ... ونحـــنُ غَنَوْنـــا كإعـــرابِها

---

٣٨ – انجبها : جمع نجيب ، ويريد أولادها النجباء .

وساقية ترتمى بالحباب

١ وسـاقيةٍ ترتمـى بالحبـاب ... وتبكـى لحـبٍّ أزاميـرِها

٢ جـرى دمعُـها جرْى دمْع المحبِّ ... وناحَـت بصـوْت نواعـيرِها

٣ فأدمعُـها مـزْجُ أقـداحِنا ... ورُيحاننـا نشـرُ كافـورِها

٤ لـدى روضـة حلْيُهـا نوْرُهـا ... حمـتها عُيـونُ نواطـيرِها

٥ إذا شـاقَنا رقـمُ أعـلامِها ... سـبتْنا عيـونُ يعـافيرِها

٦ تعيـد أديـمَ الضـحَى مذْهـباً ... إذا لاحَ فـوقَ دنَانيـرِها

٧ وأحْسـنُ مـن عَبـرات الغُيوم ... إذا قـذَفتْ بقـوارِيرِها

٨ وقـوفُ النـدَى فـوق محمـرِّها ... ونفـخُ الصـبَا فى مزاميـرِها

٩ أطعْنـا الصـبَا فـى مواخيـرها ... وملْنـا المنـى فـى مقاصـيرِها

١٠ وشـاطرةِ الـزِّىِّ مخطـوفةٍ ... إذا بـرَزتْ فـى زنَانيـرِها

١١ أدارتْ علينـا كـؤوسَ المـدام ... وتأثـيرُها فـوقَ تأثـيرِها

١٢ كـأنَّ لبانـة ألحاظـها ... تحـاولُ بَسـطَ معـاذيرِها

١٣ ولا خَيرٌ فـى الراحِ إنْ لـمْ تُعـنْ ... بسـقْم العُيـون وتفْتيـرِها

١٤ ومودعـة بطـنَ مُغْبـرَّةٍ ... تحـدّثُ عـنْ عهـدِ سـابورِها

---

٤ - النواطير : جمع ناطور وهو حارس الكرم .

٥ - اليعافير : جمع يعفور ، وهو الظبى بلون التراب .

١٠ - الشطارة : كلمة قيل أنها مولدة ، وكانت تطلق على أهل البطالة والخارجين عن سلطة آبائهم فى الدولة العباسية . والشاطر : من أعيا أهله ومؤدبه خبثا ومكرا ، وهو مأخوذ من شطرعنهم اذا نزح وتركهم مراغما أو مخالفا .

١٤ - سابور : ملك من ملوك الفرس يسمى سابور ذا الأكتاف .

١٥ حجْجنا إلى بيت خمارِها ... لنشرَبها في معاصيرِها

١٦ سلافٌ تَسلَّفَ منها الزمانُ ... قذاها وأبقى على خيرِها

١٧ يقبِّلُ منها النديمُ الصباحَ ... ويَصبُغ كُمَيَّهِ من نَوْرِها

١٨ فلا تعذرِ النفسَ في تركِها ... فلستَ عليه بمعذُورِها

١٩ وطاوٍ على حَسدٍ كشحَهُ ... قديمِ العداوةِ مشهورِها

٢٠ يُساء بكسْبي العُلا كلما ... أغرْتُ بجودي على عِيرِها

٢١ ويأملُ شاوِي وهل يَقْتَدِي ... أميرُ المعالي كمأمورِها

٢٢ فإن تكُ هاشمُ قد عدُلتْ ... منابتنا في عناصيرِها

٢٣ فما نستوي في الحِجا والنُّدى ... وطيُّ الأمورِ ومنْشُورِها

٢٤ دعُوا لي العُلا دونَ ساداتِكمْ ... فإنِّيَ سَوْدٌ على سُورِها

٢٥ وإنِّي نَهضْتُ بمكسُورِها ... وأنستُ وحشةَ مهجورِها

٢٦ وأنتمْ تَطَؤنَ ثُنابيَ العُلاَ ... وتزْدحمونَ على زُورِها

٢٧ ملأتُ عيونَكمُ بالغبار ... فحسبُكُمُ مسحُ تعبيرِها

٢٨ ولا تطلبوا رتْبتي إنني ... ملأتُ السماء بتكْثيرِها

٢٩ ولا تفعَلوا فعلَ آبائكمْ ... (فتخطُون خطْوى) بتطهيرِها

٣٠ ورثتُ سياسةَ (مهدِّيها) ... وحزتُ شجاعةَ (منصورِها)

٣١ ولم أنحرفْ عن سَجَايا (المعز) ... وقائمهِ يومَ تَمْريرِها

٣٢ ولم ألقَ من ناظرِي نظرةً ... إلى منظرٍ غيرِ منظورِها

٣٣ ولم ترثُوا غيرَ أنسابِكمْ ... ولكنْ ولعتمْ بتكديرِها

---

٢٠ – العير : الابل تحمل الميرة وقد استعارها للعلا .

٢٦ – تطؤن : أصلها تطئون والذنابى جمع ذنب وهو الذيل .

« أى ربع لآل هند ودار »

١ جادكَ الغيثُ من محلةِ دارٍ ... وثوى فيكَ كلُّ غادٍ وسارِ

٢ حكمتْ بعد قاطنيك الليالى ... فى مغانى رُبَاك بالإقفارِ

٣ ورمتْكَ الخطوبُ منهمْ ببينٍ ... ورحيلِ القَطينِ موتُ الديارِ

٤ فاسقياها الدموعَ إن بخلَ الغيـ ... ـثُ عنها بواكفٍ مدرارِ

٥ ليس للدمع إن تأخر عذرٌ ... فدعاهُ فيها خليعُ العذارِ

٦ ياطلول اللوى غدوتِ رسُوما ... دارساتِ الأعلامِ والأحجارِ

٧ بعد ما كنتِ مألَف العز والحُسْـ ... ـن ومَلهى لأعينِ النُظَّارِ

٨ وكذاكَ الزمانُ منقلبُ الحا ... لينْ بين الإقبالِ والإدبارِ

٩ وخنوف عيرانةٍ عنتريسٍ ... عَيسجورٍ شملةٍ مسيارِ

١٠ تصل الوخْدَ بالزَّميلِ إذا ما ... خانَ أمثالُها بنى الأسفارِ

١١ من بناتِ الجديل وهى من السرْ ... عةِ معدودةٌ من الأطيارِ

١٢ أكلتْ لحم زوْرها دُلَجُ الليـ ... ـلِ ووصلُ الرواحِ بالإبكارِ

١٣ ترتمى مَجْهَلَ المهامهِ منّى ... بقليلِ الكرى قليلِ الحذارِ

١٤ ببعيد المراد أصبحَ نضوَ الـ ... ـمجسْمِ نضْوَ السرورِ نضْوَ القرارِ

---

٩ - الخنوف : الناقة تميل إلى راكبها برأسها - العيرانة : التى تشبه العير فى سرعتها - العيسجور : الناقة السريعة القوية - الشملة : السريعة .

١٠ - الوخد : المشى السريع - الذميل : المشى اللين .

١١ - الجديل فحل شهير من إبل النعمان بن المنذر ملك الحيرة .

١٥ وحـرامٌ عـلىَّ كـل حـلال ... أو أُقَضّـى مـن العُلا أوْ طـارى

١٦ يابنـى هاشـمٍ ولسـنا سـواءً ... فـى صِغـارٍ مـن العُـلاَ أوْ كبارِ

١٧ إن نكـنْ نُنتَمـى لجـدّ فإنـاً ... قـد سـبقْناكمُ لكـلِّ فَخـار

١٨ ليـس عباسـكمْ كمثـل علـىٍّ ... هـل تقـاسُ النجـومُ بالأقْمـارِ ؟

١٩ من له الفضلُ والتقدّمُ فى الاسـ ... ـلام والنـاسُ شـيعَة الكفـّارِ ؟

٢٠ مـن له الصهرُ والمواساةُ والنصـ ... ـرةُ والحـربُ ترتَمـى بالشـرار ؟

٢١ مـن دعـاهُ النبـىُّ خدنا ، وسـمّا ... هُ أخـا فـى الخفـاء والإظـهارِ ؟

٢٢ مـن لـه قـالَ أنـتَ منّـى كهـارو ... نَ وموسـَى أكـرِمْ بـهِ مـن نِجارِ

٢٣ ثـم يـومَ الغـديرِ مـا قـد علمتُمْ ... خَصـّه دونَ سـائرِ الحضـّارِ

٢٤ مـن لـه قـال : لا فتـى كعَلِـىّ ... لا ولا منْصلٌ سـوى ذىِ الفقـارِ ؟

٢٥ وبمـن باهـلَ النبـىُّ أأنتـمْ ... جهـلاءٌ بواضـحِ الأخْبـار ؟

٢٦ أبعبـد الإلـهِ أم بحُسَـنَيْ ... وأخيـهِ سـُلالةِ الأطهـارِ ؟

٢٧ يابنـى عمّنـا ظَلَمْتُـمْ وطِـرْتمْ ... عن سبيل الإنصافِ كـل مَطـارِ

٢٨ كيـف تحـوونَ بالاكـفّ مكانـا ... لـم تنـالوا رؤيـاهُ بالأبصـار

٢٩ مـن توطـّأ الفـراشَ يخلفُ فيـه ... أبـداً وهـو نحـْو يثـرب سـارِ ؟

٣٠ أين كان العباسُ إذْ ذاكَ ؟ والهجـ ... ـرة أم فـى الفراش أم فـى الغـارِ ؟

٣١ ألكـم مثـل هـذه يابنـى العَبـ ... ـاس مأثـورةٌ مـن الآثـارِ

---

٢٤ – المنصل : السيف .

٢٥ – المباهلة : الملاعنة ويقصد الشاعر بها المباهلة التى وقعت بين رسول الله (ص) وأهل نجران وقد جاء الرسول فيها بالحسن والحسين وفاطمة تمشى خلفه وعلي خلفها وهو يقول لهم إن دعوت فأمنوا .

٣٢ ألكم حرمةً بعم رسولِ الـ ـلهِ ليستْ فيكُمُ بذاتِ تَوارِ

٣٣ ولنا حُرمةُ الولادةِ والأعْـ ـمام والسَّبْق والهدى والمنارِ

٣٤ ولنا هجرةُ المهاجرِ قدْما ولنا نصرةٌ من الأنْصارِ

٣٥ ولنا الصَّوْمُ والصلاةُ وبذل الـ ـمعْرُف في عُسْرنا وفي الإيسارِ

٣٦ نحن أهلُ الكساء سادسُنا الرو حُ أمينُ المهيْمنِ الجبّارِ

٣٧ نحن أهلُ التقى وأهلُ المواسا ةِ وأهلُ النوالِ والإيثارِ

٣٨ فدعوا خطّةَ العُلا لنوبها من بني بيتِ أحمدَ الأبْرارِ

٣٩ أوْ فلُوموا الإلهَ في أنْ برانا فوقكمْ ، واغضبُوا على المقْدارِ

٤٠ أجعلتمْ سقْيَ الحجيج كمن آ منَ باللهِ مؤمناً (لا يدارى)

٤١ أو جعلتمْ نداءَ عَبّاسَ في الحرْ بِ (وقد) فَرُّعَنْ لقاءِ الشِّفارِ

٤٢ كوقوف الوصيِّ في غمْرة المو ت لضرْب الرءوس تحتَ الغُبارِ

٤٣ حين ولى صحْبُ النبيِّ فراراً وهو يحمى النبيَّ عندَ الفرارِ

٤٤ وأسألوا يومَ خيبرٍ وأسألوا مكـ ـةَ عن كرِّهِ على الفُجّارِ

٤٥ وأسألوا يوم بدرَ مَنْ فارسُ الإسـ ـلام فيهِ وطالبُ الأوتارِ

٤٦ أسألوا كل غزوةٍ لرسولِ اللـ ـه عمنْ أغارَ كلَّ مَغارِ

٤٧ يابني هاشم أليس عليٌّ كاشفَ الكربِ والرّزايا الكبارِ

---

٤٠ – يعنى العباس بن عبد المطلب . فقد كان له سقاية الحجيج . وهى مرتبة سامية ويشرف من يتولاها .

٤١ – يريد يوم أخذ العباس بخطمة بغلة الرسول (ص) وقد فر المسلمون عنه يوم حنين وثبت الرسول (ص) هو والعباس ونفر من المهاجرين والأنصار وأخذ العباس يدعو الناس ليرجعوا إلى الرسول (ص) .

٤٨ فبمـــاذا ملكتـــمُ بونتـــا إرْ ... ثَ نبـــيٌّ الهـــدى بـــلا اســـتظهارِ

٤٩ أبقـــربى ؟ فنحـــن أقـــربُ للمـــوْ ... روثِ منكـــمْ ومـــن مكـــانِ الشـــعارِ

٥٠ أم بـــإرْثٍ ورِثْتـــموهُ ؟ فإنـــا ... نحـــن أهـــل الآثـــارِ والأخْطـــارِ

٥١ لا تغطـــوا بحيفـــكمْ واضـــحَ الحـــ ... ـقِّ فيفضـــى بكـــمْ لكـــلِّ دمـــارِ

٥٢ وأصـــيخُوا لوقعـــةٍ تمـــلأ الأرْ ... ضَ عليـــكمْ بجحْفـــلٍ جـــرّارِ

٥٣ تحـــتَ أعلامـــهِ مـــن الفاطـــمِيْـ ... ـين أســـودٌ تدمـــي شـــبَا الأظْفـــارِ

٥٤ فاصـــدُرُوا عنْ مـــوارد الملْـــك إنـــا ... نحـــنُ أهـــلُ الإيـــرادِ والإصْـــدارِ

٥٥ ولنـــا العـــزُّ والســـموُّ عليكـــمْ ... والمســـاعي وقُطْـــبُ كـــلِّ مـــدارِ

٥٦ يابنـــي فاطـــمٍ إلـــى كـــمْ أقيكـــمْ ... بلســـانٍ ومُنْصـــلٍ وانتصـــارِ

٥٧ فخـــنوهَا منـــيَ نتيجـــةَ فهـــمٍ ... بـــينَ حَـــدِّ الإقـــلالِ والإكْثـــارِ

٥٨ ســـلمتْ مـــن تعصـــبٍ وغُلـــوٍّ ... وتَبَـــرَّتْ مـــن ســـوء كـــلِّ اخـــتيارِ

٥٩ غـــيرَ أنَّ البيـــانَ يظـــهَرُ فيـــها ... ســـاطعاً نـــورُه بغـــيْر اســـتتَارِ

٦٠ حُجـــجٌ كلَّمـــا تأمـــلَهَا العـــا ... لـــمُ بانـــتْ لـــهُ بيـــانَ النهـــارِ

obeikandl.com

المصادر والمراجع

أولاً : الدواوين :

١ – ديوان ابن المعتز ، بيروت ، ١٩٦١م .

٢ – ديوان الحماسة لأبى تمام ، شرح المرزوقى ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٧م .

٣ – ديوان الهاشميات .

٤ – ديوان تميم بن المعز ، تحقيق محمد حسن الأعظمى ، بيروت ١٩٧٠ .

ثانياً : الكتب والدراسات :

٥ – ابن المعتز العباسى ، دكتور أحمد كمال زكى ، سلسلة أعلام العرب ٣٦ .

٦ – اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء للمقريزى ، تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ١٩٦٧م .

٧ – أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، عز الدين بن الأثير ، القاهرة ، دار الشعب .

٨ – أصول الإسماعيلية ، بحث تاريخى فى نشأة الخلافة الفاطمية ، تأليف برنارد لويس ، ترجمة جاسم محمد رجب وآخرين ، دار الكتاب العربى ، القاهرة .

٩ – الاتجاه الواقعى فى الشعر العربى الحديث فى مصر ، دكتور ثابت محمد بدارى ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٩م .

١٠– الإصابة فى تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلانى ، تحقيق على محمد البجاوى ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٧١م .

١١ – الأغانى ، لأبى الفرج الأصفهانى ، دار الكتب ، القاهرة .

١٢ – الأنوار المحمدية من المواهب اللدنية، يوسف بن إسماعيل النبهانى ، بيروت ، ١٣١٠هـ

١٣ – الأوراق للصولى .

١٤ – التشيع بين الاعتناق والتأثير فى شعر عمارة اليمنى ، بحث للمؤلف نشر مجلة كلية الآداب بسوهاج العدد الأول ١٩٧٨م .

١٥– الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى ، آدم متز (مترجم) ، القاهرة ، ١٩٥٧م .

١٦ – الحلة السيراء لابن الأبار ، تحقيق د . حسين مؤنس ، الطبعة الأولى ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٣م .

١٧– الحياة والشاعر ، ستيفن سبندر ، ترجمة د . محمد مصطفى بدوى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٨ – الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة ، لأبى الحسن على بن بسام ، الجزء الأول .

١٩ – السيرة النبوية لابن هشام ، القسم الأول ، تحقيق د . مصطفى السقا .

٢٠ – الشيعة فى الميزان ، محمد جواد مغنية ، دار الشروق ، لبنان .

٢١ – الفتنة الكبرى ، الدكتور طه حسين ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨م .

٢٢ – الكامل للمبرد ، مطبعة صبيح ، القاهرة ، ١٣٣٧ هـ .

٢٣ – المعز لدين الله ، إبراهيم جلال ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة .

٢٤ – النقد الأدبى الحديث ، د . محمد غنيمى هلال ، دار نهضة مصر ، القاهرة ١٩٧٩م .

٢٥ – النقد التطبيقى والمقارن ، د . محمد غنيمى هلال ، دار نهضة مصر ، القاهرة .

٢٦ – النقد النفسى عند إ. إ. ريتشاردز ، د . فايز إسكندر الأنجلو ، القاهرة .

٢٧ – تأويل الدعائم للنعمان بن محمد قاضى قضاة الخليفة المعز لدين الله الفاطمى ، تحقيق محمد حسن الأعظمى ، دار المعارف ، القاهرة .

٢٨ – تاريخ الطبرى ، الجزء التاسع ، الجزء العاشر ، دار المعارف ، القاهرة .

٢٩– تاريخ النقائض فى الشعر العربى ، أحمد الشايب ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٣٦م .

٣٠ – تميم بن المعز ، عبد المجيد عطية وآخرون ، والشركة العربية للتوزيع ، تونس ، ١٩٧٧ .

٣١ – تميم بن المعز لدين الله الفاطمى ، د . حسنى شرف ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٦٧م .

٣٢– جرير ونقائضه مع شعراء عصره ، د . محمد عبد العزيز الكفراوى ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٥٨م .

٣٣ – جمهرة خطب العرب ، أحمد زكى صفوت ، مكتبة الحلبى ، القاهرة ١٩٦٢م .

٣٤– زهر الآداب وثمر الألباب ، الحصرى القيروانى ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٥٣م .

٣٥ – شرح ديوان الأخطل ، دار الثقافة ، ١٩٦٨م .

٣٦ – شرح نهج البلاغة لابن حديد ، المجلد الثالث .

٣٧ – شعراء النصرانية بعد الإسلام ، القسم الثانى .

٣٨– شعر ابن المعتز ، يونس أحمد السامرائى ، رسالة دكتوراه كلية الآداب جامعة عين شمس ، ١٩٧٣م .

٣٩– صبح الأعشى فى صناعة الإنشا للقلقشندى ، وزارة الثقافة والإرشاد القومى ، القاهرة ، ١٩٦٣م.

٤٠ – عبد الله بن المعتز العباسى ، حياته وإنتاجه ، د . محمد عبد العزيز والكفراوى سلسلة فى الأدب والنقد ، القاهرة ، ١٩٥٧ .

٤١ – فلسفة الالتزام فى النقد الأدبى ، بين النظرية والتطبيق ، د . رجاء عيد ، دار الثقافة للطباعة ، النشر ، القاهرة ، ١٩٧٥م .

٤٢ – مروج الذهب للمسعودى ، الجزء الثالث .

٤٣ – مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ، لابن فضل الله العمرى .

٤٤ – مقاتل الطالبيين ، لأبى الفرج الأصفهانى ، القاهرة ، ١٩٣٩ .

٤٥– نظرية الإمامة لدى الشيعة الاثنا عشرية ، أحمد محمود صبحى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩م.

ثالثاً : المصادر والمراجع المساعدة :

٤٦ – النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة لابن تغرى بردى .

٤٧ – فى أدب مصر الفاطمية د . محمد كامل حسين .

٤٨– الحياة الفكرية والأدبية بمصر من الفتح العربى حتى آخر الدولة الفاطمية ، د . محمد كامل حسين .

٤٩ – عبقرية الفاطميين ، محمد حسن الأعظمى .

٥٠ – الكامل فى التاريخ لابن الأثير .

٥١ – نزهة الألبا فى طبقات الأدبا ، ابن الأنبارى .

٥٢ – وفيات الأعيان ، ابن خلكان .

٥٣ – العمدة فى صناعة الشعر ونقده ، ابن رشيق .

٥٤ – تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء ، الصابى .

٥٥ – أسرار البلاغة ، عبد القاهر الجرجانى .

٥٦ – العقد الفريد ، لابن عبد ربه .

٥٧ – الموشح ، المرزبانى .

٥٨ – تجارب الأمم جـ١ ، لابن مسكويه .

٥٩ – البديع ، لابن المعتز .

٦٠ – نهاية الأرب ، للنويرى .

٦١ – معجم الأدباء ، ياقوت الحموى .

٦٢ – معجم البلدان ، ياقوت الحموى .

٦٣ – طبقات الشعراء ، ابن المعتز .

٦٤ – دائرة المعارف الإسلامية .

٦٥ – يتيمة الدهر ، للثعالبى .

٦٦ – المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار ، للمقريزى .

٦٧ – حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة ، السيوطى .

٦٨ – الديارات ، للشابشتى .

٦٩ – تاريخ الشعر السياسى إلى منتصف القرن الثانى ، أحمد الشايب .

٧٠ – الصلة بين التصوف والشيعة ، د . كامل مصطفى .

٧١ – اعتقاد أهل السنة والجماعة ، الشيخ عدى بن سافر الأموى .

٧٢ – أصل الشيعة وأصولها ، الإمام محمد الحسين آل كاشف العطاء .

٧٣ – من حديث الشعر والنثر ، الدكتور طه حسين .

٧٤ – ابن المعتز وتراثه فى الأدب والنقد والبيان ، د . محمد عبد المنعم خفاجى .

٧٥ – عبد الله بن المعتز ، عبد العزيز سيد الأهل .

* * *

obeikandl.com

وبعد : فالشكر لله أولاً وأخيراً ومن تمام الشكر له والعرفان بفضله والوفاء لكل من مد يده بالعون فى إنجاز هذا العمل المتواضع وأخص بالشكر : زميلى الدكتور سالم عياد المدرس بكلية التربية جامعة عين شمس على مراجعة هذا البحث مراجعة متأنية .

كما أشكر زميلى الدكتور ثابت بدارى والدكتور إبراهيم شعلان والزميلة الأنسة ماجدة السمالوطى المعيدة بكلية التربية بأسيوط . وصديقى الأستاذ محمود مراد الموجه المالى بجنوب القاهرة التعليمية .

وتلاميذى : الشاعر الواعد سعد عبد الرحمن ، والأستاذين مصطفى رجب وعثمان القاضى المعيدين بجامعة أسيوط .

المؤلف

obeikandl.com